

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(كَلَاكَ اِذَا حَيِّثُ عَزَمْتَ وَجْهًا ... وَحَاطَكَ فِي الْمَبِيتِ وَفِي الْمَقَرِّ) .
ع : ليس ما قال الزبير بالوجه الجيد ولكن وجهه ومعناه : بلَغ اِذَا بك أنسأ العمر أي
أبعده وكلأ الشيء يكلأ إذا تأخر ومنه النهي عن الكالئ بالكالئ وكلأ بمعنى حفظ صحيح وليس
له هاهنا وَجْهٌ .

قال أبو عبيد : ويقولون² للرجل الذي يعجب من كلامه أو غير ذلك من أموره " عيل ما هو
عائله " أي غلب ما هو غالبه قال أبو عبيد وأصل العَوَل : الميُول يروى في تفسير قول
اِذَا تعالى (ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا) [ا لنساء : 3 أنه الميل والجور .
' : وقال يعقوب في كتاب الدعاء : " عيل ما عاله " وقال أبو نصر عن الأصمعي عال الأمر
يعول عولاً إذا اشتدَّ و اتفاقم وتتفاقم وأنشد للنابعة : .

(لَقَدْ عَالَنِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعت ... لِرَوِّعَاتِهِ مِنْدِي الْقَوَى
وَالْوَسَائِلُ .

ويروى لروعته⁴ مني القوى ويروى لقد سرها ما عالني أي لقد سرَّ هذه القبائل ما عالني
من موت النعمان بن الحارث بن أبي شمر المرثي بهذه القصيدة